

تاج العروس من جواهر القاموس

والجَدَّ : بالفتح : الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْحَطَّ كَالْجُدِّ وَالْجُدِّيُّ بضمهما قال
سيبويه : رَجُلٌ جَدٌّ مجدودٌ وجمعه جَدَّونَ ولا يُكسَّرُ والجَدِيدُ والمجدودُ . وقد
جَدَّ وهو أَجَدُّ منك أَي أَحَطُّ . قال أبو زيد : رَجُلٌ جَدِيدٌ إِذَا كَانَ ذَا حِطٍّ
من الرِّزْقِ . وجَدِيدٌ حَظِيظٌ ومَجْدُودٌ مَحْطُوطٌ . والجَدَّ : بالفتح : وَكَفُّ الْبَيْتِ
وهذه عن المطرِّز هكذا في نُسختنا وفي غيرها ما نَصَّه : وَكَفُّ الْبَيْتِ وهذه عن المطرِّز .
وفي نسخة أُخرى . وَكَفُّ الْبَيْتِ من المطرِّز . والَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ : جَدَّ الْبَيْتِ يَجْدُّ
إِذَا وَكَفَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وعلى ما في نُسختنا : وهذه عن المطرِّز غريبٌ من
المصنِّف فَإِنَّ الْمَطَرِّزَ رَوَاهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَيْسَ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يَعْزُوَ إِلَى أَحَدٍ
إِلَّا إِذَا تَفَرَّدَ فِيمَا عُزِيَ إِلَيْهِ . وهذا ليس من ذلك فتأمل . وَيُكْسَرُ .
والجَدَّ : الْقَطْعُ جَدَدَتُ الشَّيْءِ أَجْدَدُّهُ بِالضَّمِّ جَدًّا قَطَعْتَهُ . وَحَدَّ
جَدِيدٌ : مَقْطُوعٌ . قال :

أَبَى حُبِّي سُلَيْمَى أَنْ يَبِيدَا ... وَأَمْسَى حَيْلُهُمَا خَلَقًا جَدِيدًا قال
شيخنا : وظاهرُ هذا الْبَيْتِ كَالْمُتَنَاقِضِ وَهُوَ فِي الْمَحَاجِرِ وَاللِّسَانِ . وَأُورِدَهُ أَهْلُ
الْمَعَانِي أَنْتَهَى . وَمِنْهُ مِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ بِلَاهَاءٍ لِأَنَّهُمَا بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ . وَعَنْ ابْنِ
سَيِّدِهِ : يَقَالُ : مِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ وَجَدِيدَةٌ وَثَوْبٌ جَدِيدٌ كَمَا يُرَادُ بِهِ حِينَ جَدَّه
الْحَائِكُ أَي قَطَعَهُ . وَيَقَالُ : ثَوْبٌ جَدِيدٌ : قُطِعَ حَدِيثًا جُودٌ كَسُرُّرٍ
بِضْمَتَيْنِ كَقَضِيبٍ وَقُضْبٍ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَنَقَلَهُ ثَعْلَبٌ . وَكَأَيَّ فَتْحٍ الدَّالِ أَيْضًا
أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عُبَيْدٍ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ وَحَكَى الْمُبَرِّدُ الْوَجْهَيْنِ وَالْأَكْثَرُونَ عَلَى الضَّمِّ .
وَالْجَدَّ بِالْفَتْحِ : صِرَامُ النَّخْلِ وَقَدْ جَدَّه يَجْدُّهُ جَدًّا كَالْجَدَادِ بِالْكَسْرِ
وَالْجَدَادِ بِالْفَتْحِ عَنِ اللَّحْيَانِي . وَقِيلَ الْجَدَادُ بِمَهْمَلَتَيْنِ قُطْعُ النَّخْلِ خَاصَّةً
وَبِمُعْجَمَتَيْنِ قُطْعُ جَمِيعِ الثَّمَرِ عَلَى جِهَةِ الْعُمُومِ وَقِيلَ هُمَا سَوَاءٌ . وَأَجَدَّ النَّخْلُ :
حَانَ لَهُ أَنْ يُجَدَّ . وَفِي اللَّسَانِ : وَالْجَدَادُ أَوَانُ الصِّرَامِ . وَقَالَ الْكَسَائِيُّ
: هُوَ الْجَدَادُ وَالْجَدَادُ وَالْحِمَادُ وَالْحَمَادُ وَالْقِطَافُ وَالْقِطَافُ وَالصِّرَامُ
وَالصِّرَامُ . وَالْجُدُّ بِالضَّمِّ : سَاحِلُ الْبَحْرِ الْمَتَمَّلُ بِمَكَّةَ زَيْدٌ شَرَفًا وَنَوَاحِيهَا
كَالْجُدَّةِ بِالْهَاءِ . وَجُدَّةٌ بِلَامٍ : اسْمٌ لِمَوْضِعٍ بَعَيْنِهِ مِنْهُ أَي مِنْ سَاحِلِ الْبَحْرِ .
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ كَانَ يَخْتَارُ الصَّلَاةَ عَلَى الْجُدِّ إِنْ قَدَرَ عَلَيْهِ . قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : الْجُدُّ بِالضَّمِّ : شَاطِئُ النَّهْرِ وَالْجُدَّةُ أَيْضًا وَبِهِ سُمِّيَتْ الْمَدِينَةُ الَّتِي

عند مَكَّةَ جُدَّة . قلت : وهي الآن مدينة مشهورة مَرَسَى السُّفُنِ الواردة من
مِصْرَ والهِندَ واليمن والبصرة وغيرها . قال شيخنا : واختُلِفَ في سبب تَسْمِيَتِهَا
بجُدَّة فقليل لكونها خُمَّت من جُدَّة البحر أَيْ شاطئه . وقيل سُمِّيَتْ بجُدَّة بن جَرِّم
بن رَبِيعَانَ لَأَنَّهُ نَزَلَهَا كما في الرَّوَضِ لِلسُّهَيْدِيِّ وقيل غير ذلك . وقال البَكْرِيُّ
في المعجم : الصواب أَنَّهُ هو الذي سُمِّيَ بِهَا لولادته فيها . والجُدُّ بالصَّم : جانبُ
كُلِّ شَيْءٍ والجُدُّ أَيْضاً السَّمَنُ والبُدُنُ نقله الصغاني وثَمَرٌ كَثَمَرٌ
الطَّلَاح وهو الجُدُّ دَاةٌ وسِيَّاتِي قَرِيباً . والجُدُّ البئرُ الَّتِي تَكُونُ فِي مَوْضِعٍ كَثِيرِ
الكَلاهِ قال الْأَعَشْي يَفْضِّلُ عَامِراً عَلَى عَلاَقِمَةٍ : .

ما جُعِلَ الجُدُّ الطَّائِفُونَ الَّذِي ... جُنْدِبَ صَوْبَ اللَّجِبِ المَاطِرِ .
مِثْلُ الفُرَاتِي إِذَا مَاطَمَى ... يَقْدِرُ بالبُوصِي والمَاهرِ والجُدُّ : البئرُ
المُغْزِرَةُ وقيل هي القَلِيلَةُ المَاءِ ضِدُّ . والجُدُّ : المَاءُ القَلِيلُ وقيل هو
المَاءُ فِي طَرَفِ فَلَاةٍ . وقال ثعلب : هو المَاءُ القَدِيمُ وبه فسَّرَ قول أبي محمد
الحَذَلَمِي : .

" تَرَعَى إِلَى جُدٍّ لَهَا مَكِينِ "